

## دعم الأجهزة العليا للرقابة في مناخات معقدة وصعبة

مقدمة لشركاء التنمية الدوليين

أيار 2020

يعتبر الجهاز الأعلى للرقابة (SAI) واحد من اللاعبين أساسيين في منظومة التصرف في المال العام في البلاد. ومن خلال التدقيق في القطاع العام، سيتم تقديم معلومات عن كيفية إنفاق الأموال العامة، وكذلك عن كفاءة وفعالية القطاع العام.

ولتحقيق هذه الأهداف بالنسبة إلى الجهاز الأعلى للرقابة، فإنه من الأهمية بمكان أن يُنظر إليه كمنظمة مهنية جديرة بالثقة، مع الكفاءة والنزاهة المطلوبة لإنجاز تقارير مراجعة ذات جودة عالية. ولكي يتمكن الجهاز الأعلى للرقابة من بلوغ مستوى التوقعات، من الضروري أيضاً أن يكون للبلاد قطاع عام يمكن مساءلته.

### معايير الأجهزة العليا للرقابة

إن الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة جزء من منظمة دولية تسمى المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة - الإنتوساي (INTOSAI). في الإنتوساي، وضعت المعايير لإعطاء توجيهات بشأن ما هو متوقع من الأجهزة العليا للرقابة.

هذه المعايير، المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (ISSAIs)، لا تغطي فقط تخصصات الرقابة، ولكن المسائل التنظيمية مثل المتطلبات الأخلاقية، ضمان الجودة، الإدارة، الاستقلالية والشفافية. هناك ثلاث مجموعات رئيسية من المعايير التي تغطي الأنواع الرئيسية الثلاثة من عمليات الرقابة التي تقوم بها الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة: الرقابة المالية والأداء والامتثال، ولكن الأمر متروك لكل جهاز أعلى للرقابة ليقرر ما إذا كان يرغب في اعتماد هذه المعايير، حيث أنها ليست إلزامية.

### تطبيق المعايير

الخطوة الأولى لفهم كيفية دعم الأجهزة العليا للرقابة على أن تكون على مسار متوافق مع المعايير الدولية هو إجراء تحليل دقيق للفجوة. يعمل هذا التحليل على تقييم مدى تقدم الجهاز فيما يتعلق بالمعايير. من الضروري أيضاً تقييم مدى توافق الإطار القانوني في الدولة مع ما هو متوقع، وكذلك تقييم مدى تقدم منظومة التصرف في المال العام.

### مساهمة شركاء التنمية

دون شركاء التنمية، خاصة في المناخات المعقدة والصعبة، سيكون من الصعب تحقيق تحول في الجهاز الأعلى للرقابة المالي. المطلوب هو دعم هيكلية منظومة التصرف في المال العام للبلاد وخصوصاً تعزيز الجهاز الأعلى للرقابة في تحدي هذه المناخات. طريقة واحدة للقيام بذلك هي تركيز الجهود على دعم عمل الأجهزة لتصبح متوافقة مع المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة لإدارة مثل هذا التحول، هناك حاجة إلى جهد كبير، سواء فيما يتعلق بالوقت والموارد.

أين يمكنني العثور على مزيد من المعلومات ؟

اقرأ وثيقة لجنة تنمية القدرات: "المساعدة في تطبيق المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في مناخات معقدة وصعبة- مذكرة لشركاء التنمية الدوليين".

- [www.issai.org](http://www.issai.org) تقود لجنة المعايير المهنية للإنتوساي (PSC) الجهود المبذولة داخل الإنتوساي لتزويد الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بمعايير وتوجهات مهنية واضحة وذات صلة تضيف المصدقية إلى عمل المراجع وما ينتج عنه من تقارير.

- [www.intosai.org](http://www.intosai.org) يحتوي على مواد مفيدة تتعلق بتنمية القدرات بالأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة و على قسم متخصص في التدقيق في مناخات معقدة وصعبة، بما في ذلك تسجيلات الويبينار.

- [www.idi.no](http://www.idi.no) يقدم دعماً للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة عند تطبيق المعايير الدولية (ISSAIs) بما في ذلك من تقييمات أولية، دورات التدريب الإلكتروني ومواد التدريب والتوجيه.

- [www.intosaidonor.org](http://www.intosaidonor.org) يعتبر التعاون بين الإنتوساي والجهات المانحة شراكة استراتيجية عالمية بين الإنتوساي وشركاء التنمية التي تسعى إلى تعزيز قدرات الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في البلدان النامية.